

غدا الأربعاء بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين  
امير الشرقية يرعى "ملتقى التدريب في ظل التحول الرقمي"  
قراءة معمّقة للمشهد التدريبي في المملكة ودور المنصّات الالكترونية  
الرزيزاء: الملتقى فرصة لرصد التحوّلات الكبيرة في محالات  
التدريب والتأهيل

تنظم غرفة الشرقية يوم غد الأربعاء 9 / نوفمبر / 2022م ملتقى (التدريب في ظل التحول الرقمي) تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، وبمشاركة معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد بن فهد الفهيد، وحضور عدد من المعنيين والمتخصصين في شؤون التدريب والتأهيل والاستشارات، يمنح بموجبه شهادات حضور موثقة للمشاركين في الملتقى الذي يعقد بالمركز الرئيسي للغرفة بالدمام ويشهد الملتقى عقد لقاء مفتوح ومباشر بين المشاركين ومعالي الدكتور الفهيد وذلك بغرض الوقوف على مشهد الحراك التدريبي والتأهيلي في المملكة، وما تقدمه المؤسسات والمراكز المنضوية تحت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ودورها في الحياة العملية على ضوء التطورات الاقتصادية الناجمة من معطيات رؤية المملكة 2030 وما تشهده البلاد من طلبات متزايدة على الأيدي العاملة المحلية الفنية الماهرة، وما يتطلب ذلك من خطوات مطلوبة على صعيدي التأهيل والتدريب، ومن ثم الاستقطاب للعمل في المؤسسات. ويتأسس الجلسة الحوارية رئيس مجلس إدارة الغرفة بدر بن سليمان الرزيزاء.

وبعد الجلسة الحوارية يبحث عددا من المحاور، موزعة على الجلسات ففي الجلسة الأولى التي تحمل عنوان (الاستثمار والتحول الرقمي في تطوير التدريب)، حيث يتم خلاله بحث عدة موضوعات منها: تطوير الموارد البشرية وقياس العائد من الاستثمار في هذا الشأن على المنشآت، ودور التقنيات الحديثة في العملية التدريبية، وأثر التحوّل الرقمي في بناء مهارات المستقبل، وفعالية التطوير في بناء الجدارات القيادية وتمكينها. ويتحدث خلال هذه الجلسة التي يتأسسها عضو مجلس



إدارة الغرفة / نوف بن عبدالعزيز التركي كل من نائب الرئيس للموارد البشرية بشركة أرامكو السعودية/ فيصل بن عبدالرحمن الحجي، و مدير إدارة حلول القوى العاملة المحلية بشركة سابك/ د. وجيه بن أسامة مغربية، و مدير عام أكاديمية هيئة الزكاة والضريبة والجمارك/عبدالعزيز بن عبدالله باوزير، ومدير عام إدارة المواهب بشركة معادن/صالح بن ناصر العنزي.

وأما الجلسة الثانية (منصات التدريب في السوق السعودي)، فإن الملتقى سوف يتناول بالبحث والدراسة دور هذه المنصات في تلبية الاحتياجات التدريبية، وأثرها على جودة العملية التدريبية والمتدربين، مع استعراض نماذج مختارة لمنصات متخصصة في التدريب الإلكتروني في السوق السعودي، مع محاولة الإجابة على سؤال يبدو في غاية الأهمية وهو: "دور التدريب الأهلي في إدارة الأزمات هل يستمر أم يتوقف؟!"، وذلك عطفًا على الحالة الطارئة التي طالت الوضع العام في المملكة بسبب جائحة الكورونا. ويتأسس الجلسة باحثة الدكتوراه والمستشار في التعليم والتدريب /أمل بنت محمد الكناني، في حين يتحدث خلال الجلسة كل من مدير عام التدريب الإلكتروني بمنصة اثرائي في معهد الإدارة العامة/د هاني بن افتخار التركستاني ، ومدير إدارة التحوّل الرقمي - المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني/ د.عبدالملك بن عبدالرحمن الحماد، ورئيس برنامج التدريب الإلكتروني (دروب) بصندوق تنمية الموارد البشرية(هدف)/شاهرة بنت حسين آل زاهب، ومؤسس ومدير منصة تدرب بالكويت زيد بن محمد اللهيبي.

ويسعى الملتقى - في جلسته الثالثة (تجربة الأكاديميات التخصصية) إلى رصد التجارب الناجحة في سوق التدريب المحلي، وذلك من خلال الوقوف على تجربة الأكاديميات التخصصية، ومحاولة رصد مساهمتها وتقييم أدائها في تلبية احتياجات التدريب، مع التطرق إلى جملة التحديات التي تواجهها في هذا الطريق، ويتراس هذه الجلسة ومستشار في الموارد البشرية/م. احمد الزهراني، في حين يتحدث خلال هذه الجلسة كل من نائب الرئيس التنفيذي لتطوير رأس المال البشرية الأكاديمية السعودية الرقمية/عبدالله بن سعد الغامدي، و مدير عام الأكاديمية السعودية للمياه/ المهندس فواز بن علي الغامدي، المؤسس ورئيس مجلس إدارة الأكاديمية السعودية



لفنون الطهي - زادك/ رانية بنت يوسف معلا، مدير الخدمات المعهد التقني السعودي لخدمات البترول/ عبدالعزيز بن تركي العتيبي  
واشار رئيس غرفة الشرقية بدر بن سليمان الرزیزاء إلى أن الملتقى سوف يشهد مشاركة نخبة من الخبراء والمختصين في مجالات التدريب والتأهيل والاستشارات، وممثلي عدد من الجهات الحكومية والأهلية، حيث يتوقع أن تقدم هذه النخبة جملة من المرئيات والمقترحات سوف تكون - بإذن الله - قيمة مضافة للمشهد التدريبي في السوق السعودي.

وخلص إلى القول بأن التدريب هو الوسيلة الناجحة لتأهيل الكوادر البشرية للتعاطي مع المستجدات، فضلا عن كونه خيارا لتوسعة المدارك والقدرات وتنمية المعارف والمهارات (القيادية والفنية على حد سواء)، مما ينعكس إيجابا على إداء وعطاء المؤسسات، فالعالم يتطور والفكر الإنساني في نمو دائم، والتجارب تتأصل وكل المعطيات تؤكد أهمية التدريب قبل واثناء ممارسة العمل، وإن الكلفة التي تصرف على التدريب هي أقل بكثير مما لو انعدم التدريب، إذ تظهر عائداً التدريب على الإنتاجية لدى العنصر البشري، في تعاطيه مع التطورات العلمية والتقنية.

على ضوء ذلك، ثمن الرزیزاء لسمو أمير المنطقة الشرقية رعايته للملتقى، مؤكداً دعم الحكومة الرشيدة - ممثلة في سموه الكريم - لأنشطة وعطاءات القطاع الخاص الشريك الأساسي في التنمية التي تشهدها بلادنا الحبيبة.. مضيفا بأن مشاركة معالي الدكتور الفهيد في الملتقى تؤكد هذا المنحى، وتدعم الأهمية الخاصة لمسألة تطوير الموارد البشرية الوطنية، التي تعتمد عليها الدولة في تنفيذ خططها التنموية، وتؤكد - في الوقت نفسه - على حرص الحكومة على الارتقاء بقدرات الكوادر الوطنية وتأهيلها ورفدها بأهم العلوم والمعارف والمهارات.

